

كيف عاشت في إسرائيل بعد نكسة ١٩٦٧
وكيف أصبحت بعد انتصار أكتوبر ٧٣



المراة
اليهودية
استطعت ان تقو
يدورها وقت
الحرب

أحدث باب صدر عن إسرائيل تحت عنوان
« المرأة أوبويد »، تأليف شلالي ريس قسطن
يعبره البتة على عدية العترة منهم منصور
والكتاب يعتمد على مرجع وتاريخ وصحاحات
والصحة لا تصدق في إسرائيل وأخرج إسرائيل
وهو يكشف على جوارح المرأة بين حرب
١٩٦٧ وانتقل أكتوبر ١٩٧٢ في خلال الحركات
المرأة النسبية والاجتماعية داخل إسرائيل
وتنتشر « الأثر » على هذه الصفحة عددا من
أبواب الكتاب

في صياغة حيزبان (بونيه) - كما كتب
هزروج - عثت إسرائيل وخلال ستة أيام مرمت
جزءا كبيرا من الماء التي كانت تتهددها ، وأعلنت
شبه جزيرة مساف ، وقطع عرق ، والضفة الغربية
لنهر الأردن وقطعت الجولان . هذا التحول من
كونها أجنبية ، حول لها ولا قوة إلى منتصر
مقاتل ، التي خلطت أدى إلى تبدل نوع الموقف في
إسرائيل ، فإن جو من الانحيازات القومية التي
سادت الموقف قبلها ، انزل انتصارها العجيب
ردة فعل في أرجاء العالم اليهودي لم تعرف
إسرائيل ولم تتغير مثيلا لها من قبل

أموال اليهود الأمريكيين تدفقت على إسرائيل مقابل سياسة مزيفة لهجرة اليهود السوفيت

يبدو أن أمريكا بالتكلف والمصفاة
ولم يكن متوقفا . وانهات الاموال
من صندوق الطوارئ، الاسرائيلي
التي اسسته لجنة اليهود
العلماء
واولفت مخططات عديدة في
الولايات المتحدة نشاطاتها المعتادة
في جمع الاموال للتركيز على مسألة
اسرائيل الامة . ففي مدينة غداه
والجدة جمع ما يقارب ١٥ مليون
دولار في ربع ساعة في حين قدم بعض
الفراد قروضاً مصرفية ومعمرا
بعضهم تأمين لجمع المال . واشترى
بعض المال اعمال لعمال الثياب
السائبة مليوناً من سندات اسرائيل
الكثيرة . ووافق مستشاري في مدينة
فريبنج على دفع رواتب الاباء
الذين يدفعون للخدمة في اسرائيل .
اما معدل النمو الاقتصادي في
الولايات المتحدة في ١٠ في المائة عام
١٩٦٧ الى ١٣ في المائة عام ١٩٦٨
وفي ١٥ في المائة عام ١٩٦٩ . وراح
عن المهاجرين يزداد اكثر لكثرة في
اسرائيل من بلاد تعدم بالحبوبه
في السلام . بين عامي ١٩٤٧
و ١٩٦٧ و ١٥٠٠٠ مهاجر من
الولايات المتحدة . وبخل البلاد في
حل حزيران عدداً ضخماً تقوامه
١٠٠٠٠ نسمة يقى نصفهم منذ

المخلصون المزيّفون
وفيما انحسرت الحرب وغدا
الفرور جزءاً من نهج الحياة
استمر النشاط لنحنا . وبسات
مخلصو الأمة المزيّفون هؤلاء
مشهداً مألوفاً ، يتخيّنون
ويختلون في البلاد ؛ فيما استلقت
البؤلة وجودها الضئيل ضمن
حدودها الموسعة . وفيما كشفت
هذه الحدود وإعادة توحيد القدس
عن إمكانات التغيير لديها ، بدأت
إسرائيل تشعر بوقتها الجديدة
وتعلم على أيدائها . خلال حرب
حزيران (يونيو) اتسم تورط

مقدمة

● تعجبت ولم ألتفتش .. ما صرح به وزير التعاون في جمعية رجال الأعمال في الضمير ... من أنه ينافي لأنه لم يأت مسلحا وهؤلاء حراسه بالرفاهية ... ماذا حدث لبلدنا ؟

لقد قال هذا الكلام كثرهوى أو تكتيك - من أجل أن يلفتنا أو ليكسب المسترجع رجال الأعمال - حتى لا يتفكروا .. إن رجل الأعمال عندما انتقلوا جلالته الوزير أبو الذهب .. استنقروا مستعجبين أمامهم غيات كثيرة .. ومن حكام أو يرضعوا له .. حتى يعمل أو يساعد في إزالة هذه الغيات .. ولكن الذي حدث أن جلالته أراد من رجال الأعمال أن يستغلوه فأتوا له الأرض ويحسم الذي ورثه ديلا من الرطل .. واستلموا على أقدامهم هاتين .. يا أبو الذهب زينا .. ويتسكع غربتنا .. وبعد أن ينتهي جلالتك من استرجعتك الطويلة في تفرغهم .. ويدلان أن يتفكروا مشغلهم .. يفتكروا مرة أخرى عند انتهاء كلمته فثابت أبو الذهب .. جمعه على .. شعر أبو الذهب .. جمعه على .. شعر بلنا .. ماذا حدث لهم .. ديلا من يتفكروا في مقابل كثرهوى .. أصبحوا يهرجون .. وتصبح البلد يسبح في بحر خاكي .. ومن سئلوا الوزير أن .. كوبروي .. وأبو زعيم .. إذا غربنا أمام وزارة التعاون التي كوبروي التعاون .. ديلا من أن تولى السكر والوزن .. تولى الرشاش والمطبخ .. وتتداول في دولة عبيات .. في هذه الحالة ستبقى الزوارب .. ويكون أبو الذهب أول وزير .. كوبروي بحمل التطلعات .. وعجبي !

لديا عند السلام



يله بدوره في الدفاع عنها . مستتة
 وولد اماتير على قدرتها كاسرة في
 اداة البلاد . ومعتة للولايات
 متحدة والسواح والسياسة المزيفة
 التي اغتصت المال على قضية
 عزت منها قيمة ايجالية طفيفة
 مع اولادها . كان هناك تدمير
 مؤس والحرمات . اما الذنب الذي خامر شماء
 الرافيل للقبليات المضطهدات حيال
 شامع لم تقارب حدود السلبية . فقد
 لهن من حالة من الركود .
 في تلك السنوات الاولى من قيادة
 ولد اماتير . لم يتساعل احد عن
 باب القناتين لتحسين اوضاع
 شماء . وعدم المساواة في الاجود
 لمرتبات . وندرة فرص العمل في
 مجتمع تمنح فيه للرجال كافة
 وظائف الهامة وكافة مراكز السلطة
 في ميادين السياسة ،
 الاعمال الاجتماعية ، والهيمنة
 والصناعة ، والعصوية في
 التجارة ، والتسرية ،
 والصحة .

سنوات الازدهار
 ١٩٧٣ ١٩٧١

ولم تأخذ المرأة اليهودية احدا

بعد حرب أكتوبر

الارانبية ذليلة ..

المجنحة - الصقبة بين افضل -

يذكر سائتر :

حددت الانتخابات في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢ وتحركت البلاد في اتجاهها في حق من السخا الذئبة

نها أصلاً إلى إسرائيل، تظهر أولئك وتكتف عن علاقاتهم مع هذه المدينة. كانت تلك إسرائيل قهرت على ذلك ما يحسنه المصنفات المماليك الأمريكيين الذين يظهرون الحماز ويتم تصويرهم جيوبون البلاد والمليارات، ويبدوون القواعد العسكرية حيث يجرى تصفهم برفق من قبل موظفي الوكالة اليهودية. كانت تلك الزيارات إلى وحدات الجيش الإزيمية الجميع لاستراتيجية الجبهة والجند وسماح للمعاركة مرة أخرى لشركاء زب قبل هؤلاء الزيارات متحمية تتم عن حب وإعجاب أعمى.

يكتب ساندريو أوجالبا، منذ انتشار عام ١٩٦٧، أصبح الجرائد لميل إسرائيل الجديد، وصاروا شيئاً فشيئاً محط ميادة الشخصية البارزة. ولكونهم يميؤون ترفاً مفرد، فقد باتوا وسيلة طبيعية لاستقبال أصوات التافهين والحقاربات السياسية. وبالفعل، القوائم استقبلت من القصيدة في اللقائم المسلحة غالباً ما ترجعوا مباشرة نحو السياسة من دون فترة تدريب عميلة.

تدريب هذا المصير المطرد إلى رموس الرجال الذين آمن أن شيء. وفيما الجيش أسمى من أن يملك التافهين، لا يتلقى سوى ثروتان يهود الياسيديا، فقد باتت في المظهر، متنافية، متجسدة، تديماً وهو يختار شاكاً طريقة في

والواقع، يرفع التمرر الضمني، ولتلك المؤشرات على فترة أخرى كعوية أبوية لا أخلاقية، لكن أخرى أن يحدث ذلك يقول أريسان: «فعلهم تغير». في السلس من تفرين اليوم (أكتوبر) ١٩٧٢، الموافق اليوم للفران من العام اليهودي ٥٧٣٤، بدأت الحرب.

الفسساء

في حرب يوم الغفران

أدعت حرب عام ١٩٧٢ كصاعقة من السماء وكان لها وقع شاذ على النساء. فسرعة المعارك جعلت معها فضاء جميع الرجال في سن القتال وتتركز الباقيين في منازلهم في حالة صدمة يركزون في اليوم الأول أو الثاني كان عليهم أن يتكيفوا في الحال ويشكل دراستيكي استبعاداً للحرب. وفيما راحوا يفرغون الملجأ، من السرازم العسكرية المتسعة وتجاهلها للسكن، ويحضرين الأولاد في أجواء تنسية عاتية، ويخترقون بعض الطعام ويتعمقون النواذع ويعطونها مقاومة للانتماء - سرعان ما أصبحوا متشغليهم مرهقين. يتأتم ذلك بدلواً يدركون بسطه عند الفزعير إلى الشوارع، أنهم متفرغين في القسري والذين، وأنه لم يبق من النساء والرجال إلا السنين لا يصلحون للجيش، والرجال الذين تركوا في المنازل مشروراً بالانكشاف والضعف، أما النساء فكانت مشاعرن أكثر

المرأة بدون فائدة بعد وضعها فعلاً في مكانها الخاص. وصارت تجد ابداً يضم ثلاثة ملايين نسمة ونصف فقط، كان أكثر من نصف سكانه من دون عمل. وأصبحت كافة الجهود التي بذلتها النساء للانتماء مجتمع الحرب. طالبن أن يسهم لهن القيام بالأعمال التي يقوم بها الرجال عادة، كقيادة عربات النقل لتسليم مَن الطعام - لإلقاء وسائل الاتصال مفتوحة، كقنينة - لهبن: « أجل، الضريبة تثقتنا وجود مثل هؤلاء السليكتين - لك من الرجال فقط. » أردن إقامة دور حضات ومراكز لأخذ الرسائل من الرجال في الجبهة حتى تحدد النساء ذات المهارات القيمة من المكوث المنزل ينتظر الأخبار والعمل المجتمع. فأنكر عليهم ذلك وأوقف الحركة النسائية نشاطها، وتوقف حملة الانتخابات. وتم استسخ بعض المعاملات الاجتماعية والمرضات والطبيبات في القر لمعالجة القضايا المدنية. - ويسمى المرأة، حتى وإن تجلس الرجل إلى مهارتها بالذهب

الجبهة . وتكررت الطغيانيات فوق القدرات المتأدية لحاجات الجوعى للنساء بالمعنى الأعمى في القرى الجبلية أثناء الشتاء فقد أرسلوا الجبهة بدلا من طليسات السيلو وجراعات التجهيز وأخصائهم والتجهيز . وكان أطباء الاطفال يشرفون على الجرحى في السجون وترفعات الجولان ، بينما السويديون والجراعات الصامرات في معسكر الحرق ، والبتر ، والصمة الخ كن يتكهن في كل لبيب ، ويؤثر السويدي والقدس ، وفيه صعد حتى النساء في الجيش ل يشتركن في القتال ، ففيعا ل

السوريين بإبلاغهم بغير مفرق
الجنان، دفع العراقيين بنسب
من الجبهة إلى امرى السند
يلمس الجيش هذا البؤيه العجل
في عده، فلهذا في الجيش
يتبرين للمشاركة فعليا في القتال
الى مستوى، لم يكن لهم دور
ولذا لم يخلفن اركان خلعهم
أنهن ضحية الغش وقد خسر
بالاعتقاد ان قضية بلادهم
قضيةهم، وسرعان ما انتفض
انهم ليسوا سوى اعمى للصبيان

أحصاء الثمن

وقد تبين لدى الكليل للقتال
والإصابات فبدأت النساء بإحلالهن
مواقعهن وأصحاء المشوهين و
المصابين البليغة، فكيف سـ
يقول: زقت البلاد ٢٥٥٢ قتيل
وما يتناهز ٣٠٠٠ جريح خلال
الثمانية عشر للقتال،
والبلاد كذلك بدأت
الشئ، لم تكن هذه الحرب ككل
عام ١٩٦٧، القتال هذه المرة
دموي وإحساراً فاحشة وأحرب
التي نما من أسطورة حرب
١٩٦٧ والأروء النازرة عنها يجب
انصهم غير مؤايل لآراء
الذخاب، وفي مزارع البزنجية
كانوا ضعاف المصنويات، منسحب
الزود، مضطحين، وبغيرهم
المركبة استمررت ثلاثة أشهر
وحسب، فقد استبقى رجال الجبال
بجهتي التوسير، ومبعثات الجبال
لثلاثة أشهر، في غضون ذلك
الانتماء الى برك لم يتعاف منه

حين بدأ الحرب، توقفت البلاد
عن العمل، ما يعني، أنه بعيدا
عن مناطق القتال، بقاء مسجون
المدنيين، وخاصة النساء، كانت
الأيام تضيى بكماء مطبق. لكن
تقليدية، جميع مراكز السلطة
والتجارة كانت على كل مستوى
ومستدعي بعد ان الرجال لذلك لم يكن
لنساء على يدن تركن في المنزل،
واعتمدن على الأوامر ومن، من
دوين ان تكون لهم مستشفيات
الطبية او مجبات بلمرسن.

السلطة فيها او الى يسبق لمن التمدد
في أخذ المبادرة، فظفرا لاتمام
الخبرة والمهارة ليهين، لم يكن
مقدمون الحلول محل الرجال
وإدارة شؤون البلاد بشكل فاعل.

وحيث تم تعبئة معظم الرجال من
القوة البشرية والاعمال وانكسار من
أعضائهم، وبدأ وكان الاقتصاد
سيتوقف، فشملت النساء بخيصة
لم لاأهن، بل وتفتين التماس، لذا
لم يستطعن الحلول محل الرجال على
الإلزام في المصانع، ويقف مقود
الجرافة، وفي الزراعة.

وبمع انصاح حقيقة منتركتها في
المجتمع، شعرت المرأة بأنها
ثليلة، مخدوعة، والضعف
لتجاهل، في السنة او اثنتين
السابقتين، بدأ بعضهم من خلال
الحركة النسائية، من النساء
حديثا، يسمعن صوتا يتردد ويؤكد
قوة وثقة بالنفس، لكن كل ذلك
توقف مع اندلاع الحرب، فامست

التيان بديلاً، وهو ما يمكن إيجازاً
الاحتياط الإسرائيلي للنسبة المتنامية
فالمردة لم تكن هيبة أو مسيطرة
ولا كانت لديها القدرة لتولى السلطة
في ظل الحاجة المبررة، كما أنها
نظراً لتكديدها في المراكز
المتقدمة في مجالات الحياة، لم
تكن مؤهلة لتولى زمام السلطة
فالمجتمع كان في سبات دائم
طلقات المردة. فلما بدأ بعض
نحو ثلاثة ملايين نسمة ونصف أن
يتجاهل نصف سكانه؟ وجبالها
الكامل لجميع الشعب، وحيالاً
من أوى متفة أو عرق جاوا، - يؤيدون
أواراً متساوية أو كل ناحية من
قضايا المجتمع، فانتهت سيطرة
مخففة أو أوشى شتى، وتتضمن
القدرة والفالية، وتبدل الوفاق
ويتم التعهد الكامل بين الرجال
والنساء كما يشهم البعض. كما
حدث في حرب ١٩٧٢، بعد
الرجال يلقون جراحهم. و
مما تواجه الأخلاق

مفاوضات السلام

بعد الحرب شلت مفاوضات
السلام طريقها ببساطة. أما
الدخائل فقد راحت الحيلولة
التيكساف فاجدة الرشد، بعد

المعركة، وتحيا ثانية أهوال تلك الأسابيع الثلاثة التي كونت حرب تحريرنا (تحرير) ١٩٧٣.

في ظل الجوامع ينتاج الحرب والمقاومات في سبيل السلام والديمقراطية، ما يعبر أن التيارات المضادة، لا يغير أن الصراع على مشاعره حيال الأمم المتحدة، شعرت به النساء العاملات بيهن. فبالإضافة متشعبة بمسند الإطالة، وفي جدال حول جهاد الصواب والخطأ، نشته لعدة سنوات من أراض العرب، وفيان السوتري حين توقفت الحرب أخيراً تستند لبعض النساء، بمن فيهن من الحركات النسائية، أن لا يجدن

[illegible]

بديلة إذا أمكن في النظر إلى البازوق الوطني . بعد سنوات من الحروب الشديدة على هذا النظام المتراجع ، قامت المؤسسة بنفسها وبقلب ذلك النظام بعنف .

وحيث استؤنفت الانتخابات ، كان ذلك أراضيا جديدة ويروز قيم مغايرة . فنظرا للمساكن الضعفة في الحروب ، كان الجيش قدرا سه التحضير ، يعيش أكثر مما يتفنى على الماء الماضي . وبسبب هدد الطائفة البشرية ، وبشكل القطار النسائي ، واتعدام التخطيط . .

فـ بين الفلاس وسوء التصرف فـ كلفة الزواج العامة ، ويرغم أن المرأة بدأت بعد الحرب تبصر عن مشاعروها حيال ما حدث لها ، فلم يبدل سلوكها القليل لعل الوضع أو لدخال المرأة الى المجتمع كمواطنة مكتملة النفس .

ويجوزة أهل المهارة والاحتراف أن أبناء اسرائيل ، بدأ جمهور الناخبين يتغير بوجه . بدأ العمال - المصالحات ائتمده تقليديا على اخلاص الاشكانز الأعشى ، بدأ يضعف تدريجيا بسبب السفارديم المهاجرين ، الذين أهملت حاجاتهم الاجتماعية والثقافية والانسانية منذ تشكيل الدولة .

وتقرر عام ١٩٧٧ اجراء انتخابات عامة ، ويرغم أن النساء تظلمن انفسهن في حزب لخص الانتخابات وأعدن مرشحة لهن ، لتكون له يحقق النجاح ، وقسرت البلاد انتخاب حكومتها رجبية عينية . وأصبح مناجيم بين زعيم الليكود رئيسا للوزراء . أما الاعراب بالرجولة فاستمر بافعال موشى دايان ، المؤيد الدائم كوزير العمالي ، الى الحكومة كوزر - للخارجية . هذه من الخلفية التي يجب أن ننطلق منها لبحث بدايات حركة نسائية في اسرائيل .

[illegible]

